أسير في الجنات وقال ولده الشيخ عمر المذكور
قال والدنا رضي الله عنه يا أولادي لقد عزل
في زماننا عشرون طيارا وإن رجلي
هاتين قد دخلتا في جنة الفردوس
وما أعد ذلك إلا استدراجا ومنها ما أخبر به
الشيخ عبد الرحيم الخطيب قال كنت يوما
عند شيخنا الشيخ عبد الرحمن فقام يصلي
ولم يتمكن في أركان الصلاة إلا شيئا يسيرا
فقلت في نفسي لو رتل الشيخ القراءة لكان
أحسن فلما سلم من صلاته قال لي إن الفقيه
إسمعيل الحضرمي رضي الله عنه صلى فرضه
وقام ليتنفل فسمع خطابا من السماء يقول له
صلي الفرض ونم عرض بما خلقناك لتشتغل
بحيث أن الفقيه إسمعيل محمود وأنا محمود
وكان يقول والله ما لقلبي التفات إلى غير الله تعا

من أهل

من أهل وولد ومال وجنة ونار وكان يقول
اجتهدنا فلم يفتح علينا بالفتح العظيم
حتى جعنا إلى معرفة النفس ومن كلامه
رضي الله عنه من لا له ورد فهو قرد ومن لا
له أذكار فليس يذكر ومن لم يطالع
الإحيا فما فيه حيا ولو بعث الله تعالى
الأموات لما أوصوا الأحيا إلا بما في الإحيا
ومن لم يقرأ المهذب ما عرف قواعد
المذهب ومن لا له أدب فهو دب
ومن كلامه دواء القلوب ترك العوائق
والتوفيق إلى نيل كل خير قرين رفيق
ومن وصاياه
ومن كلامه رضي الله عنه الناس كلهم
فقراء إلى العلم والعلم فقير إلى العمل محتاج
إلى العقل فقير إلى التوفيق وكل علم بلا عمل باطل
وعمل علم وعمل بلا نية هبا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)